لانث مع المونث فبفعال بغية لانه بمعنى الفاعل وفعيل اذا كان بمعنى الفاعل يونث مع المونث
كرحيم ورحيمة بمعنى راحم وراحمة فلما لم يونث بقي مع المونث على فعول لان فعولا اذا
كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث وتقول في فعيل من الواوي صبي اصله صبيو على وزن
فعيل اجتمعت الواو والياء والسابقة منها ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وتقول في فعيل من اليائي شري اصله شريي بيائين على وزن فعيل اد
يا فعيل في الياء التي هي لام الفعل فصار شري يا تقول شريت الشيء اذا بعته واشتريته
ايضا وهو من الاضداد قال الله تع وشروه بثمن بخس اي باعوه فالمزيد فيه اي كل فعل
ماضيه على اربعة احرف فصاعدا على تفعل وتفاعل فان كان معتل اللام وكان الواو
ولم يكن قبلها ضمة تقلب الواو ياء لان كل واو اذا وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها
مضموما قلبت الواو ياء لنظرها انكسار ما قبلها ولم تقبل الفا وان كان اخف من الياء
لعدم وقوعها قبل الضمير المرفوع المتحرك لان الالف مبدل منه مقدر بحركة وما قبلها
لا يقدر منها فرضه رابعة احترز عن غزا وقوله فصاعدا ليدخل فيه نحو استرشي
وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز عن نحو يغزو فتقول اعطى يعطي والاصل اعطو
يعطو من العطو واعتدى يعتدي والاصل اعتدو ويعتدو من العدو واسترشى
والاصل استرشو من الرشوة قلبت الواو ياء ثم سكنت الياء والمثال الاول رابعة
والثاني خامسة والثالث سادسة وتقول في ياء ضمير اعطيت اصله اعطوت واعتديت
اصله اعتدوت واسترشوت فقلبت الواو ياء وحمل الماضي على المضارع لان الافعال جنس
واحد فاراد والمناسبة بينهما فاعل الماضي لاعلال المضارع وكذلك تغازينا وترجينا اصلهما
تغازونا وترجونا قلبت الواو فيهما ياء لوقوعها فيهما رابعة فصاعدا هذا اشكال على
ما قلنا من قبل وهو ان الافعال الزائد على ثلثة احرف اعلت بتبع الاعلال المضارع
ولولا اعلال المضارع لم يعل الماضي فاورد عليه بقوله تغازينا وترجينا بقلب الواو ياء
مع انهما لم تقلب في مضارعهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاذن تعين ان يتغير في الجواب

واسترشيت اصله

بيان

بيان عنه ان تفعل وتفاعل مطاوع فعل وفاعل فلما كانت الواو تقلب في الاصل بالانكسار
ما قبلها نحو غزي ويرامي وكان الماضي يحمل عليه نحو غزيت وراجيت بقي بعد دخول تاء
المطاوعة في الماضي على حالها ولم يكن ابقاؤها في المضارع لتحركها وانفتاح ما قبلها
النوع الرابع من الانواع السبعة المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه ولامه حرف
علة وقدمه لكثرة المجانسة من نسبته الى غيره ويقال له اي لا يكون عينه ولامه حرف علة
اللفيف المقرون لالتفاف حرف العلة فيه مع الاقتران واللفيف فعيل بمعنى المفعول
وهو الملفوف من اللفافة والقسم تقتضي ان تكون بهذا النوع اربعة لكن لم يجي ما كان عينه
ياء ولامه واوا واما حيوان فهو في الاصل سبعة الرابع من الانواع المعتل لان كل واحد
منهما اما واو كقوة وياء كحيوة او واو وياء كشي ولا يكون هذا النوع الا من باب ضرب
يضرب وعلم يعلم ولا يعتل عينها كما يعتل لامها لان اللام محل التغيير وهو اولى
به فتقول من فعل يفعل بفتح العين في الماضي وكسرها في الغابر شوى يشوي شيا في اعلاله
مثل اعلال رمى يرمي رميا كما بيناه واصل شيا شويا اجتمعت الواو والياء فسبقت
احديهما بالسكون قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ولم تقلب الواو فيهما الفا
مع وجود مقتضيه فيهما لئلا يلزم اعلالان لان قلبت العين وتقول من فعل يفعل بكسر
العين في الماضي وفتحها في المضارع قوي يقوى اصلهما قوو يقوو قوة وروي يروى
ريا فاعلالهما مثل اعلال رضي يرضى رضيا في جميع احكامه واصله قوة قووة بواوين
ادغمت الواو الاولى في الثانية فصار قوة فان قلت لم قلبوا الواو الثانية في قوي ياء
ولم يقلبوها الفا ولم يدغموا الواو الاولى في الثانية كما ادغموا في قوة مقتضى الادغام فيها
متحقق قلنا لان التخفيف الحاصل بالاعلال ازيد من التخفيف الحاصل بالادغام فالمصير
الى ترجيح جانب الاعلال اولى لان الاعلال مقدم على الادغام فلما انقلبت الواو لتطرفها
ياء لم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب وسبب الادغام
ليس بموجب بل مجوز ويدل عليه امتناع الصحيح في باب رضي وجوازه الفك في باب حيي واصل
ريا رويا اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

المعتل العين واللام ويقال له
اللفيف المقرون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)